«أيّـُكم يحبّ ُ أنّ َ هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحبّ ُ أنّ َه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «أتحبّ ُون أنّ َه لكم؟» قالوا: وا، لو كان حيا ً، كان عيبا ً فيه، لأنّ َه أسكّ ُ، فكيف وهو ميتٌ؟ فقال: «فوا، للدنيا أهون على ا من هذا عليكم»[228]. 2055 ـ أبو سعيد الخدريّ ِ : أنّ َ ناسا ً من الأنصار سألوا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فلم يسأله أحدٌ منهم إلاّ َ أعطاه، حتّ َى نفد ما عنده، فقال لهم حين نفد كلّ شيء أنفق بيديه: «ما يكون عندي من خير لا أدّ َخره عنكم، وإنّ َه من يستعفّ َ، يعفّ َه ا، ومن يتصبّر، يصبّره ا، ومن يستغن، يغنه ا، ولن تعطوا عطاء ً خيرا ً وأوسع من الصبر»[229]. 2056 ـ عمرو بن عوف الأنصاريّ ِ : أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) هو صالح أهل البحرين، وأمّ َر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافقت صلاة الصبح مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فلمّ َا انصرف، تعرّ َضوا له، فتبسّم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حين رآهم، وقال: «أظنّ ُكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنّ َه جاء بشيء»؟ قالوا: أجل يا رسول ا. قال: «فأبشروا وأمّ ِلوا ما يسرّ ُكم، فوا ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم»[230]. 2057 ـ أبو سعيد الخدريّ ِ : أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ َ الدنيا حلوةٌ خضرةٌ، وإن ا تعالى مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتّ َقوا الدنيا، واتّ َقوا النساء، وإنّ َ فتنة بني إسرائيل كانت في النساء»[231]. 2058 ـ عبدا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما أنّ َه جاءه ثلاثة نفر فقالوا: يا أبا